

Distr.: Limited
2 March 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي

نيويورك، ٢٦ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٤ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي

مشروع تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	١٩-١	أولا - تنظيم الدورة
٢	٤-١	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
٢	٧-٥	باء - جدول الأعمال وتنظيم العمل
٣	١٦-٨	جيم - وقائع الدورة
٦	١٨-١٧	دال - الحضور
٦	١٩	هاء - الوثائق
٧		ثانيا - مشروع وثيقة التفاوض المقدمة من الرئيس
٧	٢١-٢٠	ثالثا - اعتماد تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي



أولا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

١ - عُقد الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي للدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة في نيويورك في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وقد عقد الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي — جلسات. وفي الجلسات من الثالثة إلى السادسة المعقودة يومي ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٧ جرت مناقشات تحاورية بشأن مواضيع تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ. وفي الجلسة السابعة المعقودة في ١ آذار/مارس جرت أيضا مناقشات تحاورية بشأن أوجه الترابط والمسائل الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك وسائل التنفيذ، ذات الصلة بالمواضيع ذاتها.

٢ - وقد افتتح الدورة رئيس الدورة الخامسة عشرة للجنة التنمية المستدامة، عبد الله بن حمد آل عطية (قطر)، وأدلى ببيان استهلاقي.

٣ - وعرض مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة تقارير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ والمتعلقة بـ: تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة (E/CN.17/2007/2)، والتنمية الصناعية (E/CN.17/2007/3)، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي (E/CN.17/2007/4)، وتغير المناخ (E/CN.17/2007/5)، وكذلك التقرير المتعلق بأوجه الترابط والمسائل الشاملة لعدة قطاعات (E/CN.17/2007/6).

٤ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير، أدلى ببيانات ممثلو باكستان (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وألمانيا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، والولايات المتحدة الأمريكية.

باء - جدول الأعمال وتنظيم العمل

٥ - اعتمد الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي في جلسته الأولى، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، جدول أعماله المؤقت ووافق على تنظيم أعماله، بالصيغة الواردة في الوثيقة E/CN.17/IPM/2007/1 و Corr.1. وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٢ - الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ:

(أ) تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

(ب) التنمية الصناعية؛

(ج) تلوث الهواء/الغلاف الجوي؛

(د) تغير المناخ.

٣ - مسائل أخرى.

٤ - اعتماد تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي.

٦ - ووافق الاجتماع في الجلسة نفسها على أوراق اعتماد مركز التنمية الريفية المتكاملة لآسيا والمحيط الهادئ ومنطقة الدول العربية المصدرة للنقط للمشاركة في دورته الحالية بصفة مراقب.

٧ - وفي الجلسة الأولى أيضا، جرى الاتفاق على أن يعمل المرشح لمنصب نائب الرئيس المؤيد من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لويس ألبرتو فيغويريدو مشادو (البرازيل)، بتلك الصفة خلال الاجتماع وذلك إلى غاية انتخابه رسميا في بداية الدورة الخامسة عشرة للجنة. ثم أبلغ الاجتماع بأن نائب الرئيس، ألين إدواردو تراووري (بوركيينا فاسو)، سيعمل أيضا بصفته مقررا للدورة الخامسة عشرة للجنة ولاجتماعها التحضيري الحكومي الدولي.

جيم - وقائع الدورة

٨ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧، أدلى مدير إدارة الموارد الطبيعية والشؤون البيئية في وزارة خارجية آيسلندا ببيان عن نتائج الحلقة الدراسية الدولية المعنية بتسخير الاقتصاد الهيدروجيني لأغراض التنمية المستدامة، المعقودة في ريكيافيك، يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٩ - وفي الجلسة ذاتها، أدلى ببيانات ممثل كل من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الذي تحدث أيضا باسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا)، وممثلو اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، عرضوا فيها نتائج مداولاتهم ذات الصلة بالخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات لمعالجة العوائق والقيود الخاصة بمنطقة كل

منهم التي تحول دون الوفاء بالتزاماتهم ذات الصلة بالمجموعة التحوارية المتعلقة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ.

١٠ - واستمع الاجتماع، في جلسته الأولى أيضا إلى بيانات أدلى بها ممثلو المجموعات الرئيسية وعرضوا فيها آراءهم بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات ذات الصلة بمواضيع تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ، بالصيغة الواردة في مذكرة الأمانة العامة (E/CN.17/2007/7) المعنونة "أولويات عمل المجموعات الرئيسية في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ". وأدلى ببيانات ممثلو المنظمة النسائية للبيئة والتنمية، باسم مجموعة النساء؛ والشبكة العالمية لأعمال الشباب، باسم مجموعة الأطفال والشباب؛ والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود، باسم مجموعة الشعوب الأصلية؛ وشبكة العالم الثالث، باسم مجموعة المنظمات غير الحكومية؛ والحكومات المحلية المعنية بالاستدامة، باسم مجموعة السلطات المحلية، والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، باسم مجموعة العمال والنقابات؛ وغرفة التجارة الدولية، باسم مجموعة الأوساط التجارية والصناعية؛ والمجلس الدولي للعلم، باسم مجموعة الأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، باسم مجموعة المزارعين.

١١ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير، نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بتنفيذ المواضيع المتعلقة بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ، ذات الصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وشارك في حلقة المناقشة الأعضاء التالية أسماؤهم: ليسلي والنغ، المدير التنفيذي لرابطة حفظ البيئة في منطقة البحر الكاريبي؛ وبول فيربيرن، مدير "برنامج شريان الحياة المجتمعية"، الذي تديره أمانة لجنة العلوم الأرضية التطبيقية في جزر المحيط الهادئ؛ وتوم غورو، رئيس التحالف العالمي المعني بالشعب المرجانية. ولخص نائب الرئيس، فرانسيس ليسون (أستراليا)، أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التحوارية.

١٢ - وفي الجلستين الثالثة والرابعة، المعقودتين يوم ٢٧ شباط/فبراير، نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ فيما يتعلق بموضوع تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة وشارك في المناقشة الأعضاء التالية أسماؤهم: بيكاش باندي، ممثل برنامج الطاقة النظيفة في ويندوك، باكستان؛ وشاهمار موفيسوموف، المدير التنفيذي للصندوق الحكومي للنفت في أذربيجان

ورئيس اللجنة الوطنية لمبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية؛ وحسن قبازد، مدير شعبة البحوث في منظمة البلدان المصدرة للنفط. ولخص نائب الرئيس، فرانسيس ليسون (أستراليا)، أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التحوارية.

١٣ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بتنفيذ موضوع التنمية الصناعية. وشارك في المناقشة الأعضاء التالية أسماؤهم: نبيل نصر، مدير مركز دراسات الصناعات التحويلية المتكاملة، معهد روشيستر للتكنولوجيا، روشيستر، نيويورك؛ وأنابيل روزنبرغ، عضوة الاتحاد الدولي لتقنيات العمال الحرة، الأرجنتين، ولخص نائبا الرئيس، لويس ألبرتو فيغويريدو مشارو (البرازيل) وجيري هلافاسيك (الجمهورية التشيكية)، أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التحوارية.

١٤ - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ فيما يتعلق بموضوع تلوث الهواء/الغلاف الجوي. وشارك في المناقشة الأعضاء التالية أسماؤهم: هلال رضا، المدير العام والمسؤول التنفيذي الأول لمعهد الهيدروكربون في باكستان؛ وبريان دول، ممثل شركة اكسون موبل لدى رابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة ورئيس الفريق المعني بالوقود التابع للرابطة. ولخص نائبا الرئيس، فرانسيس ليسون (أستراليا) وإلين ادوارد تراووري (بوركينا فاسو)، أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التحوارية.

١٥ - وفي الجلستين السادسة والسابعة، المعقودتين في ٢٨ شباط/فبراير و ١ آذار/مارس، نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ فيما يتعلق بموضوع تغير المناخ. وشارك في المناقشة الأعضاء التالية أسماؤهم: خوسيه دومينغوس ميغويز، رئيس المجلس التنفيذي "لآلية التنمية النظيفة"؛ وريتشارد موس، مدير أقدم ببرنامج الطاقة المستدامة وتغير المناخ التابع لمؤسسة الأمم المتحدة، وأحد كبار العلماء الباحثين الزائرين، بالمركز المتعدد التخصصات لعلوم نظم الأرض بجامعة ميريلاند، كلية بارك ميريلاند. ولخص نائب الرئيس، لويس ألبرتو فيغويريدو مشادو (البرازيل) أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التحوارية.

١٦ - وفي الجلسة السابعة المعقودة في ١ آذار/مارس، نظم الاجتماع حلقة مناقشة تحاورية بشأن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكنة اتخاذها في إطار السياسات لمعالجة العوائق والقيود المتصلة بأوجه الترابط فيما بين المسائل التحوارية الأربع وهي تسخير الطاقة لأغراض التنمية

المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ، وكذلك المسائل الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك وسائل التنفيذ. ولخص نائب الرئيس، لويس البرتو فيغويريدو مشادو (البرازيل) وحيري هلافاشيك (الجمهورية التشيكية) أبرز النقاط التي نتجت عن المناقشة التجاورية.

دال - الحضور

١٧ - حضر الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي ممثلو دولة عضو في لجنة التنمية المستدامة. كما حضره مراقبون عن الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة والجماعة الأوروبية وممثلو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ومراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الرئيسية.

١٨ - وسوف تصدر قائمة المشاركين في الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي بوصفها الوثيقة E/CN.17/IPM/2007/INF/1.

هاء - الوثائق

١٩ - وكان معروضا على الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي الوثائق التالية:

- (أ) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ: تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة (E/CN.17/2007/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ: التنمية الصناعية (E/CN.17/2007/3)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ: تلوث الهواء/الغلاف الجوي (E/CN.17/2007/4)؛
- (د) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ: تغير المناخ (E/CN.17/2007/5)؛
- (هـ) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة والإجراءات الممكن اتخاذها في إطار السياسات للإسراع بالتنفيذ: أوجه الترابط والمسائل الشاملة لعدة قطاعات (E/CN.17/2007/6)؛

(و) مذكرة مقدمة من الأمانة العامة عن أولويات عمل المجموعات الرئيسية في مجال تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الهواء/الغلاف الجوي، وتغير المناخ (E/CN.17/2007/7)؛

(ز) رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيسلندا لدى الأمم المتحدة يحيل بها موجزا لاستنتاجات وتوصيات الحلقة الدراسية الدولية المعنية بتسخير الاقتصاد الهيدروجيني لأغراض التنمية المستدامة المعقودة في ريكيافيك يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (E/CN.17/2007/8).

ثانياً - مشروع وثيقة التفاوض المقدمة من الرئيس

(سوف تقدم فيما بعد).

ثالثاً - اعتماد تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي

٢٠ - في الجلسة ____، المعقودة في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧، كان معروضا على الاجتماع مشروع تقرير الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي، بالصيغة الواردة في الوثيقة (E/CN.17/IPM/2007/L.2).

٢١ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة التقرير وأحاطت علماً بمشروع وثيقة التفاوض المقدمة من الرئيس لإحالتها إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة عشرة المقرر عقدها من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.